

وَوَلَّهٖ وَرَوَّجَتْهُ بِالْحُلِّ وَاللَّهِ اَعْلَمُ

كتاب القسمة

يُنْبَغِي لِلْمَارِءِ انْ يَنْصِبَ قَابِلًا وَيُورِثَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ لِيُقَسِّمَ بَيْنَ
النَّاسِ بِغَيْرِ اجْرَةٍ فَاِنْ امْتَنَعَ نَصَبَ قَابِلًا بِاجْرَةٍ وَحُبَّ انْ يَهْوَنَ
فَدَلًا مَا مَوْنَا عَامًا بِالْقِسْمَةِ وَلَا يَجُزُّ الْقَاضِي النَّاسَ عَلَيَّ قَاسِمًا وَاجِدٍ
وَلَا يَتْرُكُ الْقَسَامَ لِشُرَكَوْنَ وَاجْرَةُ الْقِسْمَةِ عَلَيَّ عِدَّةِ الرُّوسِ عِنْدَ
اِي حَنِيفَةَ وَقَالَ عَلِيٌّ قَدْرًا لَانْصَابًا ۞ وَاِذَا احْتَضَرَ الشَّرْكَاءُ عِنْدَ الْقَاضِي
وَفِي بَدَنِهِمْ دَارٌ اَوْ ضَيْعَةٌ اَدْعُوْا النُّهْرَ وَرَثُوْهُمَا عَنِ فُلَانٍ لَمْ
يُقَسِّمَهُ الْقَاضِي مِنْهُمُ عِنْدَ اِي حَنِيفَةَ حَتَّى يُقَسِّمَ الْبَيْتَةَ عَلَيَّ
الْوَفَاةِ وَعِدَّةِ الْوَرَثَةِ وَقَالَ لَا يُقَسِّمُهَا بِقَوْلِهِمْ وَيَذَكُرُ فِي كِتَابِ
الْقِسْمَةِ اَنَّهُ قَسَمَهَا بِقَوْلِهِمْ ۞ وَاِنْ كَانَ الْمَالُ الْمَشْتَرَكُ مِمَّا سَوَّكَ
الْعَقَارَ وَاَدْعُوْا اَنَّهُ مِيرَاثٌ قِسْمَةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيْعًا فَلَوْ اَدْعَوَا
فِي الْعَقَارِ اَنْهُمْ اشْتَرَوْهُ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ وَاِنْ اَدْعَوَا مَلَكًا وَلَمْ يَذَكُرُوا
كَيْفَ اسْتَقْبَلَتْ قِسْمَتَهُ مِنْهُمْ وَاِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرْكَاءِ
يَنْتَفِعُ بِنُصِيْبِهِ قَسَمَ بِطَلْبِ احْدِهِمْ وَاِذَا كَانَ اَحَدُهُمْ يَنْتَفِعُ وَالْاُخْرُ

بِشِبَادَةٍ رَجُلَيْنِ اَوْ رَجُلًا وَامْرَاَتَيْنِ وَجَبَّانِ يَقْرَأُ الْكِتَابَ عَلَيْهِمْ لِيَعْرِفُوْا
مَا فِيْهِ ثُمَّ يَخْتُمُهُ وَيُسَلِّمُهُ اِلَيْهِمْ فَاِذَا وُصِّلَ اِلَى الْقَاضِي لِيَقْبَلَهُ الْاِحْضَرُ
الْحَصْمُ وَاِذَا سَلِمَهُ الشُّرُوكَ اِلَيْهِ نَظَرَ اِلَى خْتَمِهِ فَاِذَا شَهِدُوا اَنَّهُ كِتَابُ
فُلَانِ الْقَاضِي سَلِمَهُ اِلَيْنَا فِي مَجْلِسِ حُكْمِهِ وَقَرَأَهُ عَلَيْنَا وَخْتَمَهُ قَضَةُ الْقَاضِي
وَقَرَأَهُ عَلَيَّ الْحَصْمُ وَالرُّسْمَةُ بِمَا فِيْهِ وَلَا يَقْبَلُ كِتَابَ الْقَاضِي فِي الْحُدُودِ
وَالْقَضَاصِ وَلَيْسَ لِلْقَاضِي اَنْ يَسْتَحْلِفَ عَلَى الْقَضَا اِلَّا اَنْ يَفُوضَ اِلَيْهِ
ذَلِكَ وَاِذَا رَفَعَ الْقَاضِي حُكْمَ حَاكِمٍ اِلَّا اِنْ خَالَفَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ
اَوْ الْاِجْمَاعَ اَوْ كَوْنُ قَوْلِهِ لَدَلِيْلًا عَلَيْهِ ۞ وَلَا يَقْبِضُ الْقَاضِي عَلَيَّ غَايِبٍ حَتَّى
يُحْضُرَ مِنْ قَوْمِهِ مَقَامَهُ وَاِذَا حَكَّمَ رَجُلَانِ رَجُلًا حَكَّمَ مِنْهُمَا فَيُحْكَمُ بَيْنَهُمَا
وَرَضِيًا يَحْكُمُهُ جَا زَا اِذَا كَانَ بِصِفَةِ الْحَاكِمِ وَلَا يَجُوزُ بِحُكْمِ الْكَافِرِ وَالْعَبْدِ
وَالَّذِي اَلَّ الْحُدُودَ فِي قَدْفِ وَالْفَاسِقِ وَالصَّبِيِّ وَكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحْكَمِيْنَ
اِنْ رَجَعَ مَا لَمْ يَحْكَمْ عَلَيْهِمَا فَاِذَا حَكَّمَ لِرُؤْمِهِمَا ۞ وَاِذَا رَفَعَ حُكْمَهُ اِلَى الْقَاضِي
فَوَافَقَ حُكْمَ امْضَاةٍ وَاِنْ خَالَفَهُ اَبْطَلَهُ ۞ وَلَا يَجُوزُ اِنْجَاكُهُمْ فِي الْحُدُودِ
وَالْقَضَاصِ وَاِنْ جَعَلَا فِي دَمٍ خَطَا فَنَقَضِيَ الْحَاكِمُ عَلَى الْعَاقِلَةِ لَمْ يَنْفَعِدْ
حُكْمُهُ وَجُوزَ اِنْ سَمِعَ الْمِدْنَةَ وَيَقْبِضُ بِالْكَوْلِ وَحُكْمُ الْحَاكِمِ لَا يُوَيِّسُهُ

مذهب

دول